نظم المسائل الأربعة

من ثلاثة الأصول لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله -

وواجبٌ في ديننا التَّعلُّمُ
لأربعٍ وعلمُها لايُكتمُ

وأوَّلٌ والأصْلُ والأساسُ
العلمُ وهْو دائماً نبراسُ

فالعِلمُ فيه بالإلهِ الخالقِ
معبُودِنا ورَازقِ الخَلائقِ

ووصْفُهُ بكاملِ الصِّفاتِ
كما أتىٰ بالنقل من ثِّقاتِ

من سُنَّةٍ وآيةٍ كريمةْ
وغير ذا طريقةٍ سقيمَةْ

نُلازم الإيمانَ والتوحيدا
ونتْرُكُ الإشْراكَ والتَّنديدا

ولْتَعرِفُوا نبيَّكم بخَيرِهِ
ونِسْبةٍ تُمَيِّزُهْ عَنْ غَيْرِهِ

وَوقِّرُوا الرَّسُولَ بالتَّعظيمِ
نُطِيعُهُ في أمْرِهِ الحكيمِ

وَنعْرفُ الأحكامَ بالدَّليلِ
لا عقلِنا وفهمِنا العليلِ

والقَدْرُ في التَّعليمِ مايتمُّ
بهِ الوجوبُ ذا الذي يُأَمُّ

وزائدٌ في العلم ليسَ واجِبُ
كغَسْلِ مَيِّتٍ فلا نُطالَبُ

وثانياً تطبيقُنا لعِلمنا
وثالثاً نَبُثُّهُ لغَيرِنا

والصَّبرُ في الأخيرِ واحتسابُ
يافوزَ مَنْ لها قدِ استجابُوا

دليلُها في سُورةٍ قصيرةْ
في (العصر) إن أرَدتَ للبصيرةْ

✍د.الزبير بن الطيب محمد
المدينة النبوية

٣٠جمادى الأولى ١٤٤٤هـ